مؤقـــت

مجلس الأمن

السنة التاسعة والأربعون

الجلسة ٣٣٧٥

المعقودة يوم الخميس
٥ أيار/مايو ١٩٩٤
الساعة ١٩/٠٥
نيويورك

الرئيس:	السيد غمباري	(نيجيريا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد سيدوروف
	الأرجنتين	السيد كارديناس
	اسبانيا	السيد بيداويه
	باكستان	السيد نياز
	البرازيل	السيد ساردينبرغ
	الجمهورية التشيكية	السيد كوفاندا
	جيبوتي	السيد علهاي
	رواندا	السيد بيزيمانا
	الصين	السيد شين جيان
	عمان	السيد الخصيبي
	فرنسا	السيد مريميه
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية	السيد وود
	نيوزيلندا	السيد كيتنغ
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد غراي

جدول الأعمال

الحالة في موزامبيق

تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في موزامبيق (S/1994/511)

94-85619

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن.

وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إرسال التصويبات بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع الى: Chief, Verbatim Reporting Section, Room C-178 مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر.

افتتحت الجلسة الساعة ١٧/٠٠

إقرار جدول الأعمال
أقر جدول الأعمال.

الحالة في موزامبيق
تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في موزامبيق (S/1994/511)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل موزامبيق يطلب فيها دعوته للمشاركة في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة اعتزم بموافقة المجلس دعوة ذلك الممثل للمشاركة في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت عملا بالأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

نظرا لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد الفونسو (موزامبيق) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

يجتمع مجلس الأمن وفقا للتفاهم الذي تم التوصل اليه في مشاوراته السابقة.

معروض على المجلس تقرير الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في موزامبيق، الوثيقة S/1994/511.

معروض على أعضاء المجلس أيضا الوثيقة S/1994/538، التي تتضمن نص مشروع القرار الذي أعد في سياق المشاورات السابقة للمجلس.

أود أن استرعي انتباه أعضاء المجلس الى الوثيقة S/1994/419، التي تتضمن نص رسالة مؤرخة ١٢ نيسان/أبريل ١٩٩٤ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لموزامبيق لدى الأمم المتحدة.

المتكلم الأول على قائمتي ممثل موزامبيق، ويسعدني أن أعطيه الكلمة الآن.

السيد أفونسو (موزامبيق) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يسعد وفد بلادي أن يراكم، السيد الرئيس، تترأسون مجلس الأمن خلال هذا الشهر الذي ينطوي على أهمية تاريخية بالنسبة لافريقيا عموما ومنطقة الجنوب الافريقي خصوصا. لقد تشرفت بالعمل الوثيق معكم في مناسبات عديدة ولذلك لا يخامرني شك بأن مؤهلاتكم الأكاديمية والدبلوماسية المعروفة وخبرتكم الواسعة في الشؤون المحلية والدولية ستقود مداولات المجلس الى نتائج ناجحة. وأؤكد لكم أن وفد بلادي سيساعدكم في الاضطلاع بولايتكم.

إنني أدرك أنكم ستتوجهون قريبا خلال أيام معدودة الى منطقتنا - الجنوب الافريقي - لكي تشهدوا ميلاد جنوب افريقيا الموحدة والمتحدة والديمقراطية وغير العرقية. وإننا نعتقد اعتقادا راسخا بأن التقدم باتجاه التسوية السياسية للنزاع الذي دام أمدا طويلا في جنوب افريقيا سيسهم الى حد كبير في السلم والاستقرار على صعيد الإقليم وسيشجع التغيرات الإيجابية في أماكن أخرى من قارتنا.

أود أن أثني على الطريقة الممتازة التي اضطلع بها السفير كولن كيتنغ سفير نيوزيلندا بمسؤولياته على نحو نشط وفعال بوصفه رئيسا لمجلس الأمن خلال شهر نيسان/أبريل. أود أن أتوجه اليه بالشكر الخالص على المساعدة الكريمة التي قدمها لي ولوفد بلادي خلال فترة توليه رئاسة المجلس.

ولا يسعني إلا أن أشدد على الاحترام العميق الذي تكنه بلادي للأمين العام للأمم المتحدة، سعادة السيد بطرس بطرس غالي، على التزامه المتواصل بصون السلم والأمن الدوليين والحفاظ عليهما وعلى التزامه لعملية السلم في موزامبيق.

لقد استعرض وفد بلادي بدقة التقرير المرحلي الحافل بالمعلومات الذي قدمه الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في موزامبيق، والوارد في الوثيقة S/1994/511. وإذ نقترب من التاريخ المحدد، فإن انتباهنا يتركز الآن على ما ينبغي القيام به للقضاء على جميع العوائق التي تقف في طريق التنفيذ الكامل لأحكام اتفاق السلم العام. ويسعدنا أن نلاحظ أن تقدما هاما تم إحرازه في الاتجاه الصحيح. وعندما نتطلع الى ما كنا عليه قبل عدة شهور، سنجد أسبابا حقيقية تدعو الى الأمل.

إن شعب موزامبيق برمته رحب ترحيبا حارا بقرار الرئيس شيسانو الذي حدد فيه إجراء الانتخابات العامة متعددة الأحزاب يومي ٢٧ و ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر. واعتقد أن هذا الإعلان يشكل أحد أهم الإنجازات التي أسفرت عنها عملية السلم. وسبق هذا الإعلان استهلال أعمال لجنة الانتخابات الوطنية والتقدم الذي أحرزته فيما بعد، مما مكّن الرئيس من تقديم هذا الإعلان التاريخي. وبالمثل، ثمة خطوات هامة أخرى اتخذت أيضا منذ الاجتماع الأخير للمجلس بشأن هذه المسألة منذ شهرين. وتتضمن هذه الخطوات، من جملة أمور، البدء بتسريح جميع القوات، وأداء اليمين من جانب القيادة العليا، والبدء بالبرنامج التدريبي لقوات الدفاع الموزامبيقية، وتعيين قضاة في المحكمة الانتخابية، من جانب كل من المحكمة العليا والأمين العام.

ومع ذلك، مازالت هناك مسائل أساسية عالقة بالنسبة لتنفيذ اتفاق السلم العام وتتطلب أقصى درجات الاهتمام من جانبنا خلال الشهور القادمة. فلم يكتمل بعد تسريح القوات. وفي هذا الصدد، تنبغي الإشارة الى أنه حتى ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٤، كان ٣٠٤ ٣٤ جنود قد حضروا من بين مجموع جنود الحكومة البالغ ١١٨ ٦٤، الى مناطق التجميع فعلا. وإذا أضفنا الى هذا العدد الجنود الذين سيسرحون في ستيو، فسنلاحظ

أن ٣٣٤ ١٤ جنديا من جنود الحكومة فقط ينبغي عليهم الحضور الى أماكن التجميع. وهناك تصميم قوي من جانب الحكومة على إنهاء عملية التسريح في أسرع وقت ممكن.

وخلال الفترة قيد الاستعراض، فإنه من بين مقاتلي حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية، الذين كان من المقرر إرسالهم الى مناطق التجميع، حضر منهم ٧٠٩ ١٥ الى هذه المناطق حتى الآن. علاوة على هذه الأرقام، فإن حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية لابد وأن تقدم الأرقام الضرورية بالنسبة لعدد مقاتليها الذين سيتم تسريحهم في سيتو، ويقدر هذا العدد بـ ٠٠٠ ٤ مقاتل. ومازلنا ننتظر تأكيدا لهذا الرقم من جانب حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية. إن عملية حسابية بسيطة تبين أنه مازال يتعين على ٤٣٣ ٣٠ مقاتلا من مقاتلي حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية الحضور الى مناطق التجميع.

وفيما يتعلق بالتسريح، لابد من الإشارة الى أن الحكومة كانت السباقة في هذه المسألة منذ بداية العملية. فبحلول ٢٨ نيسان/أبريل الماضي كانت الحكومة قد قامت بتسريح ٧٤٥ ١٣ جنديا، بينما لم تسرح حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية سوى ٥٦١ مقاتلا، أو ما يقرب من ٣ في المائة من الذين كان ينبغي تسريحهم.

انتقل الآن الى مسألة تشكيل قوة الدفاع الموزامبيقية الجديدة. فرغم التقدم المحرز في هذا الصدد، من الواضح أننا - قبل ستة شهور من إجراء الانتخابات العامة - مازلنا بعيدين جدا عن التغلب على نتائج التعطيل المنهجي وعن بلوغ حجم القوة المنصوص عليه في اتفاق السلم العام.

إن لهذه المسألة أهمية حاسمة في إيجاد بيئة مناسبة تفضي إلى إجراء الانتخابات العامة. ومع اعتبار أنه حتى لو كانت القوات المتفق عليها في روما والبالغ عددها ٠٠٠ ٣٠ جندي غير كافية لتحمل مسؤولياتها كاملة في بلد يوازي موزامبيق في الكبر، في ظل السياق الجغرافي السياسي الحالي الصعب، فإننا نتوصل إلى نتيجة واضحة مؤداها أن أي خفض آخر لهذا العدد قد يؤثر تأثيرا خطيرا على قدرة بلدنا على الدفاع عن نفسه.

وفي هذا الصدد، أود أن أؤكد على أن حكومتي تتفهم تماما، أكثر من أي طرف، الحاجة إلى إنجاز ولاية عملية الأمم المتحدة في موزامبيق بنجاح وستبذل قصارى جهدها من أجل كفالة تحقيق هذا الهدف. لكن ما هو أبعد من نجاح عملية الأمم المتحدة في موزامبيق، وما هو في خطر هو السلم والمصالحة الوطنية والديمقراطية لبلدنا وشعبنا. لهذه الأسباب، نعتقد أن من الضروري أن نركز جهودنا على إيجاد الظروف الكافية لتنفيذ اتفاق السلم العام تنفيذا كاملا.

في هذا السياق، تؤيد حكومتي مبدأ تحديد موعد نهائي حاسم لتجميع وتسريح القوات، مع أخذ الحقائق الموضوعية في الميدان، والتقويم الزمني لتأسيس قوة الدفاع الموزامبيقية والحملة الانتخابية في الاعتبار. وهذا يتطلب أن تعمل الحكومة وحركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية معا، إلى جانب عملية الأمم المتحدة في موزامبيق، بغية تحقيق توافق في الآراء على هذه المسائل الحاسمة.

وحكومتي ترحب أيما ترحيب بطلب المجلس من الأطراف في مشروع القرار أن تحترم تماما التزاماتها بموجب اتفاق روما وأن تسمح بالوصول دون عائق إلى البلد بصفة عامة، بغية أن تكفل لجميع القوى السياسية قيام نشاط سياسي واقتصادي حر. وهذه الدعوة، في الحقيقة، تنطبق على حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية فقط ولا على أحد غيرها، وأخذت تصدر على نحو متزايد عن الأطراف السياسية وأعضاء المجتمع الدولي في موزامبيق. ونأمل في أن تلبي الحركة هذه الدعوة. إن تعيين مسؤولين رسميين من الحركة بتاريخ ١ آذار/مارس بصفة مستشارين لحكام المقاطعات كان الغرض منه تماما تيسير حل هذه المشكلة. وهذا الإجراء، كما يؤكد عليه تقرير الأمين العام، يمثل إحدى الخطوات الرئيسية في تنفيذ التكامل الإداري والإقليمي.

لذلك نأسف لأنه على الرغم من تعيين مسؤولين رسميين من حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية بصفة مستشارين لحكام المقاطعات العشرة، قبل إجراء الانتخابات العامة بستة أشهر وقبل بدء تسجيل الناخبين بأقل من شهر، فإن مسألة الوصول إلى أراضي موزامبيق بأسرها دون عائق لم تجر تسويتها بعد.

بالإضافة إلى ذلك، تشعر حكومتي بالقلق العميق بصفة خاصة إزاء المحاولات المتزايدة الرامية إلى إثارة مسائل جديدة غريبة عن الالتزامات التي جرى التعهد بها بموجب اتفاق السلم العام. وهذا الأمر، كما قلت، يدعو أقله إلى القلق، لا سيما أن مصدره حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية وهي أحد الموقعين على اتفاق روما الذي كما نذكر جميعا استغرق سنتين من المفاوضات الطويلة.

إننا نعتقد اعتقادا راسخا أنه بينما نقترب من موعد الانتخابات، ينبغي لنا بشدة عدم التشجيع على إثارة مسائل غريبة يمكنها، في نهاية المطاف، أن تقوض التنفيذ الكامل لاتفاق السلم العام وأن تفضي بالتالي إلى عواقب غير منظورة. وحكومتي تفترض أن حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية تدرك تماما نوع الاتفاق الذي وقعت عليه في روما، ومضمونه وهدفه النهائي.

وتود حكومتي أن ترى المجلس ينظر من جديد في هذه المسائل وأن يتخذ التدابير الضرورية والكافية الآيلة إلى الإسهام في تنفيذ جميع الأطراف لاتفاق روما تنفيذا كاملا. وكما يؤكد عليه أميننا العام في تقريره، فعلى الرغم من جميع المهام التي تنم عن التحدي والماثلة أمامنا، فإن الظروف السياسية الرئيسية لإنجاز عملية الأمم المتحدة في موزامبيق في الوقت المناسب باتت مهيأة. وغاية ما يلزم هي مساعدة الأطراف على ترجمة إرادتها السياسية إلى خطوات عملية وتشجيعها على ذلك. ونحن على استعداد من جهتنا لمواصلة السير في هذا الطريق.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل موزامبيق على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي.

أفهم أن المجلس على استعداد للبدء في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. إذا لم أسمع اعتراضا، فسأطرح مشروع القرار للتصويت.

نظرا لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

أعطي الكلمة أولا لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات قبل التصويت.

السيد ساردنبرغ (البرازيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): في البداية، أود أن أهنئكم بحرارة بالغة، سيدي، على توليكم رئاسة مجلس الأمن لشهر أيار/مايو. إن مهمتكم لن تكون سهلة في الوقت الذي يوجد لدى المجلس برنامج حافل بعدد من المسائل المعقدة التي يتعين أن ينظر فيها. مع ذلك، نحن على ثقة بأن ما تتحلون به من مهارات دبلوماسية مجربة وصفات قيادية مميزة سيقودنا بنجاح خلال مداولاتنا. أرجو أن تعتمدوا على دعم وفدنا اللامحدود لكم.

أود أيضا أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر سلفكم، السفير كولين كيتنغ ممثل نيوزيلندا، على عمله الرفيع بوصفه رئيسا لهذا المجلس خلال المداولات التي جرت الشهر الماضي في ظروف مماثلة.

لقد أصغيت باهتمام وانتباه كبيرين إلى البيان الذي أدلى به توا الممثل الدائم لموزامبيق، السفير بيدرو كونسيساريو أفونسو، وفصل فيه الإنجازات والصعوبات المتبقية، والذي قدم فيه أيضا توصيات تتعلق بعملية السلم في موزامبيق. وقد أعجبتني ملاحظاته المتعلقة بالأحداث التاريخية الجارية الآن في جنوب افريقيا وبما يحتمل أن تقدمه تلك الأحداث من إسهام مفيد في الاستقرار في أجزاء أخرى من جنوب القارة الافريقية.

أود أيضا أن أعرب عن الامتنان للأمين العام على تقريره المفيد جدا. إنه يتضمن معلومات عن الحالة الراهنة في موزامبيق، ويرد في الوثيقة S/1994/511. والتقرير يؤكد رأينا الأساسي ومؤداه أن الحالة في موزامبيق بصفة عامة تتطور على نحو مشجع. ويشير الأمين العام إلى عدد من التطورات الإيجابية الأخيرة في السعي إلى تحقيق السلم منذ اتخاذ القرار ٨٩٨ (١٩٩٤) في شباط/فبراير الماضي. ومن بين النتائج الإيجابية لعملية السلم الجارية، أود أن أنوه بصفة خاصة بإعلان الرئيس يواكيم شيسانو أن الانتخابات العامة ستجري يومي ٢٧ و ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر من هذا العام؛ وبمباشرة لجنة الانتخابات الوطنية مهامها؛ وبإقامة اللجنة مكاتبها المحلية.

وفي الوقت ذاته من الجدير بالذكر أنه يجري في الوقت الحالي تجميع وتعبئة القوات وكذلك عمليات تشكيل قوة الدفاع الموزامبيقية. وكل هذه العمليات توضح التقدم الملموس الذي جاء في الوقت المناسب صوب تنفيذ اتفاق السلم العام بين الأطراف الموزامبيقية. وكل هذه الأمور تساعد دونما شك على التنفيذ الناجح لاتفاق روما وتمهد السبيل صوب تحقيق سلم ناجع ودائم لبلد لذلك البلد الذي ترتبط البرازيل معه بروابط عريقة ثقافية وتاريخية .

وتود حكومتي أن تشيد إشادة خاصة بالرئيس جواشيم شيسانو على مواقفه السياسية الرفيعة خلال عملية السلم بأكملها. إن حنكة الرئيس شيسانو لم تسمح بتوقيع اتفاق روما فحسب بل أيضا بتنفيذه تنفيذا مطردا. لقد أبدى نوعا من القيادة والحكمة السياسية كفل اجتذاب الطرف الآخر في موزامبيق وفتح عهدا جديدا من السلم والاستقرار في بلد دمرته الحرب لأمد طويل . ونحن نثق بأن السيد دلاكاما ورينامو، الطرف الآخر، سيبديان إرادة سياسية وحسن نية مماثلتين في الوفاء بالالتزامات التي التزما بها بموجب اتفاق السلم العام.

إن عملية السلم في موزامبيق تمر بمرحلة حاسمة، والعناصر الهامة في اتفاق روما لم تنفذ بالكامل حتى الآن. وغني عن التأكيد في هذا الصدد دعم المجتمع الدولي في مجموعه ودور عملية الأمم المتحدة في موزامبيق من أجل الدفع قدما بعملية السلم.

إن دور عملية الأمم المتحدة في موزامبيق حيوي في المجالين السياسي والعسكري، وهما مجالان مرتبطان ارتباطا لا انفصام له. منذ اتخاذ القرار ٨٩٨ (١٩٩٤)، ووفدي يشعر بالقلق إزاء احتمال خفض العنصر العسكري لعملية الأمم المتحدة في موزامبيق، الأمر الذي يعرض للخطر عملية السلم التي، بجميع التقديرات، قد أوشكت على أن تتوج بالنجاح. وإن مجرد وصف الأنشطة التنفيذية التي قامت بها قوات الأمم المتحدة في موزامبيق توضح أهميتها بالنسبة الى عملية السلم. وهذه العمليات تتراوح بين صيانة الأمن في الممرات وعلى امتداد الطرق العامة والرئيسية، وفي المطارات والمستودعات الاقليمية للأسلحة التي يتم تجميعها من الطرفين وصيانة أمن المنشآت السوقية.

ونحن نشاطر بالكامل تقدير الأمين العام من أن تخفيض عنصر المشاة أمر يدعو الى القلق. ووفد البرازيل لا يزال يرى أن تقليل ذلك العنصر في عملية الأمم المتحدة في موزامبيق أمر سابق لأوانه، حيث أن تسريح القوات الموزامبيقية ما زال جاريا، وقوة الدفاع الموزامبيقية الجديدة ليست جاهزة للعمل بالكامل حتى الآن. وإننا لسنا مقتنعين بعد باستصواب الوفورات الهامشية المقصودة مقارنة بالهدف الأوسع والأهم المتمثل في النجاح في تحقيق تسوية سلمية في موزامبيق.

إن صياغة القرار ٨٩٨ (١٩٩٤) صياغة واضحة جدا من حيث النص على عدم إجراء خفض في القوة الإجمالية لعملية الأمم المتحدة في موزامبيق إذا كان ذلك الخفض سيحول دون الوفاء بولايتها بشكل فعال. ويتضح من هذا الشرح أن وفدي كان يفضل اتخاذ إجراء مختلف عن الإجراء الوارد في مشروع القرار الحالي. بيد أننا سنصوت مؤيدين مشروع القرار هذا لسببين أساسيين: من ناحية نظرا لاهتمامنا الكبير

والتزامنا بتقدم العملية السياسية في البلد الشقيق موزامبيق، ومن ناحية أخرى نظرا لأن مشروع القرار هذا يجدد التزام المجتمع الدولي بمساعدة موزامبيق في سعيها من أجل تحقيق السلم والاستقرار السياسي الداخلي.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل البرازيل على العبارات الرقيقة جدا التي وجهها إليّ.

السيد علهاي (جيبوتي) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يود وفدي أن يغتنم هذه الفرصة لكي يرحب ترحيبا حارا بكم، سيدي، وأن يهنئكم تهنئة قلبية بمناسبة تقلدكم رئاسة المجلس لهذا الشهر. ونحن على ثقة من أنكم بخبرتكم الكبيرة ومهاراتكم النادرة المشهود بها ستزودون المجلس بالقيادة التي يحتاجها خلال هذه الفترة الهامة.

كما نود الإعراب عن تقديرنا للطريقة المقتدرة جدا التي ترأس بها المجلس سلفكم في الرئاسة السفير كولين كيتنغ، ممثل نيوزيلندا، خلال شهر حافل بالأعمال. إن رباطة جأشه وحلمه ساعدانا كثيرا في واقع الأمر.

على الرغم من أن هناك عددا من المسائل الاجرائية لم يتم تسويتها حتى الآن وأن بعض الاتفاقات العامة لا يزال ينبغي ترجمتها الى تدابير ملموسة، من المشجع أن نلاحظ الدليل الحالي على التقدم في التقرير الممتاز الذي قدمه الأمين العام بشأن موزامبيق. إذ تم توفير السكن للقوات من الجانبين، وتم البدء في تسليم وتخزين الأسلحة، وإن تسريح القوات جار حاليا، كما تم البدء في شهر آذار/ مارس في انشاء القوات المسلحة الموزامبيقية الجديدة.

إن عملية الوصول بالجيش الجديد الى الحجم المقرر لا يزال متخلفا، الأمر الذي يمكن أن يؤثر على الأمن الوطني في المستقبل. وتكمن المشكلة، على ما يبدو في الموارد المالية للحكومة التي لا تكفي لتوفير خيار عمل مجز للمجندين المحتملين. وهذه المشكلة تؤخر عملية تسريح القوات وقد تعني عدم الوفاء بالأهداف المتوخاة بالنسبة لقوات الدفاع الموزامبيقية الجديدة وتسريح القوات.

على الرغم من أنه كان من الممكن اتخاذ هذين الأمرين العرضيين ذريعة لتأخير عملية السلم والانتخابات، من المشجع جدا أن نرى أن هذا لم يحدث. وقد أعلنت الحكومة رسميا تاريخي الانتخاب المقبل وهما ٢٧ و ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، واتفقت مع رينامو، على التمسك بهذين التاريخين رغم أي تأخير في الوصول بقوة الدفاع الموزامبيقية الى الحجم المطلوب. ومما يبرز روح وتصميم الطرفين على استكمال عملية الوحدة الوطنية في ظل حكومة جديدة عدم حدوث أنشطة عسكرية تشكل خطرا على وقف إطلاق النار أو على عملية السلم.

ومن الضروري، بالطبع، أن تستأنف موزامبيق جهودها وتكثفها بغية تحقيق النمو الاقتصادي الذي تعطل كثيرا من جراء الأعمال القتالية الماضية. وإن إزالة الألغام شكلت عقبة كأداء في هذه العملية، خاصة في مجال إنتاج الغذاء، ويسر وفدي أن يلاحظ استمرار تأكيد الأمين العام على هذا المجال. وللأسف، إن إعصار "ناديا"، الذي أحاق بالبلد في ٢٤ آذار/مارس، ترك على ما يبدو آثارا تدميرية واسعة النطاق على البنية الأساسية والانتاج الكلي للمحاصيل، مما قد يؤدي الى نقص كبير في الغذاء في مناطق عديدة، حيث أن احتمالات المحصول القادم احتمالات وسط. وهذه المشكلة، مقترنة بمشكلة الألغام، تعتبر سببا حيويا آخر لكي تتحرك موزامبيق بسرعة ووعي لتنفيذ اتفاق السلم وإجراء الانتخابات وانشاء حكومة وحدة وطنية. وبعد ذلك يمكن أن تتقدم عملية النمو الاقتصادي والتنمية على نحو حثيث.

وفي مجال المساعدة الانسانية، يسر وفدي أن يرى المجتمع الدولي قد استجاب للصندوق الاستئماني المنشأ لمساعدة موزامبيق في برامجها لإعادة الاندماج وتسريح القوات وإزالة الألغام والتدريب المهني. كما قام الأمين العام بانشاء صندوق استئماني خاص للمساعدة في تسجيل الأحزاب السياسية لتمكينها من القيام بالأنشطة الانتخابية، الأمر الذي يستأهل دعمنا.

أخيرا يلاحظ وفدي مع التقدير جهود الأمين العام لاحتواء نفقات عملية الأمم المتحدة في موزامبيق مع إعادة توجيه ولايتها وأنشطتها وقوتها العاملة. وإن إدخال عنصر شرطة الأمم المتحدة سيجيئ متسقا بقدر الإمكان مع تخفيض الوحدات العسكرية وموظفي الدعم الآخرين للإبقاء على النفقات في المستويات المقررة؛ وفي الوقت ذاته فإن أهداف الرصد والمراقبة والتدريب والقيادة لن تتأثر.

من الواضح أن هناك الكثير الجدير بالمدح في المسعى الموزامبيقي، ابتداء من أفراد قوة الأمم المتحدة في موزامبيق الى وكالات الأمم المتحدة الى المنظمات غير الحكومية والممثل الخاص. ولذلك فإن وفدي سيؤيد مشروع القرار المطروح علينا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل جيبوتي على الكلمات الرقيقة التي وجهها إليّ.

سأطرح الآن للتصويت مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/1994/538.

أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، اسبانيا، باكستان، البرازيل، الجمهورية التشيكية، جيبوتي، رواندا، الصين، عمان، فرنسا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيجيريا، نيوزيلندا، الولايات المتحدة الأمريكية.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): هناك ١٥ صوتا مؤيدا.

اعتمد مشروع القرار بالإجماع باعتباره القرار ٩١٦ (١٩٩٤).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الراغبين في الإدلاء ببيانات بعد التصويت.

السيد مريميه (فرنسا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): سيدي، يسر الوفد الفرنسي أن يراكم ترأسون مجلس الأمن؛ ونؤكد لكم على تعاوننا التام. ونشكر سلفكم. السفير كيتنغ، على عمله الممتاز في الشهر الماضي عندما ترأس المجلس في وقت عصيب.

يرحب وفدي بالتقدم الذي أحرزه الطرفان بغية التنفيذ التام لاتفاق السلم العام المبرم بين حكومة موزامبيق ورينامو. لقد اكتمل عدد من مراحل العملية، مما يشير الى أنه سيجري الالتزام بالجدول الزمني المحدد للانتخابات.

في ١١ نيسان/ابريل، أعلن الرئيس تشيسانو أن الانتخابات ستُجرى في ٢٧ و ٢٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤. ولقد تم إنشاء لجنة الانتخابات الوطنية ومكاتبها في المحافظات. ومن حيث المبدأ، ينبغي أن يبدأ تسجيل الناخبين في غضون ٢٠ يوما. ونظرا لهذه النتيجة، واصلت الأطراف إبداء الشعور بالمسؤولية وضبط النفس. ومنذ توقيع اتفاق روما يحترم وقف إطلاق النار. ومؤخرا، بدأ تسريح القوات ونقل الأسلحة.

من اليقين أن تأخيرات مقلقة قد لوحظت، وتتمثل في معظمها بتنفيذ العملية. ومما هو مأمول فيه أنه، إذ أنشئت مناطق التجميع كما كان متصورا، سيلتزم الطرفان بالجدول الزمني والتسريح الكامل، الذي هو مركزي بالنسبة لتنفيذ اتفاقات السلام.

إن هذا كله يظهر أن الطرفين عازمان على النجاح. وفي هذا الصدد، يشيد وفدي بجهود الممثل الخاص للأمين العام، فقد نجح في إقناع جميع المعنيين بأن الخيار الوحيد هو نتيجة سياسية سلمية.

من المستصوب أن ينظر المجلس بصورة منتظمة في الحالة السائدة في موزامبيق، وخصوصا ما يتصل بالمجالات التي لوحظ فيها حدوث تأخيرات. ووفدي بدوره لن يدخر جهدا لكفالة أن يتمكن أبناء موزامبيق، عندما يذهبون عما قريب الى صناديق الاقتراع، من المصادقة على إعادة تعمير بلدهم وتنميته ديمقراطيا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل فرنسا على الكلمات الرقيقة التي وجهها إليّ.

السيد غراي (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نرحب بكم، سيدي، وأنتم تؤدون واجباتكم الجديدة في رئاسة المجلس، ونعرف أنكم، ستوجهون دفة المجلس هذا الشهر بأسلوب متميز وببراعة وتصميم. كما نسلم ونشيد بالأداء البارع والمبدع للسفير كيتنغ في رئاسة المجلس في الشهر الماضي.

ترحب الولايات المتحدة بتقدم عملية السلم الموزامبيقية المذكور في تقرير الأمين العام الصادر في ٢٨ نيسان/ابريل. ولقد سرنا بصفة خاصة أن الانتخابات قد تحدد عقدها في ٢٧ و ٢٨ تشرين الأول/ اكتوبر ١٩٩٤. وتعتقد حكومة الولايات المتحدة اعتقادا راسخا أن أي تأخير آخر لن يكون غير مقبول لدى المجتمع الدولي فحسب، ولكن سيلحق ضررا خطيرا بمصالح موزامبيق أيضا، إن الانتخابات أساسية للتحرك قدما بالمصالحة الوطنية وإعادة التعمير الاقتصادي.

ولكن تقرير الأمين العام يوضح أنه لا يزال هناك الكثير الذي لا بد من القيام به من الآن وحتى انتخابات تشرين الأول/اكتوبر. ويجب إيجاد طريقة لتحريك عملية التسريح الراكدة واختتامها بسرعة. ونرى أن من الحكمة أن تغلق بوابات مناطق التجميع في وجه القادمين الجدد في ١ حزيران/يونيه بغية تقريب إمكانية إكمال عملية التسريح بحلول ١٥ تموز/يوليه. ونتوقع من الطرفين التعاون مع عملية الأمم المتحدة في موزامبيق في التحقق من عدد القوات المتبقية التي ستسرح في مناطق التجمع وفي المواقع خارج مناطق التجمع على حد سواء، وأن يفعلا كل ما في وسعهما للتعجيل بتسريحها.

ومما يثير القلق أيضا الصعوبات القائمة فيما يتصل بتشكيل الجيش الجديد. إن التجنيد بطيء، ومن الواضح أن القوة المؤلفة من ٣٠ ألف رجل المتصورة في اتفاق روما لن تُدرب وتكون عاملة بحلول وقت الانتخابات. وهذا التطور لا ينبغي أن يؤخر إجراء الانتخابات. ولتجنب الإبقاء على الجنود الجدد المتوقعين في المعسكرات دون شغلهم بعمل ما حتى يتم وضع برامج التدريب الإضافية المطلوبة لهم، نحث على توقيف التجنيد للجيش الجديد أثناء الفترة الانتخابية. وعلاوة على ذلك، بما أن التخلف والاقتصاد الراكد هما التهديد الحقيقي لأمن موزامبيق نعتقد اعتقادا راسخا بأنه ينبغي إيلاء اعتبار متأن لإنشاء جيش وطني جديد أصغر.

ليست جميع العقبات الماثلة أمام التقدم يجري مواجهتها على الجانب العسكري من عملية السلام. فمما لا يقل أهمية التغلب على العديد من الحواجز الادارية والسوقية أمام تسجيل الناخبين والحملة الانتخابية. ولهذا السبب، انضمت الولايات المتحدة الى الأعضاء الآخرين في المجلس في حث الحكومة ورينامو على تقديم الدعم التام لعمل لجنة الانتخابات الوطنية وكفالة أن تكون جميع أجزاء البلد مفتوحة أمام الأنشطة الانتخابية. كما أننا قلقون بشأن الافتقار الظاهر الى التعاون الذي يواجهه مراقبو الشرطة المدنيون التابعون لعملية الأمم المتحدة في موزامبيق من سلطات الشرطة الموزامبيقية. إن لعناصر الشرطة التابعة للأمم المتحدة دورا أساسيا في مساعدة الشرطة الموزامبيقية على تهيئة الظروف اللازمة لإجراء انتخابات حرة ومنصفة. ويجب تسهيل وزعها بكل طريقة ممكنة.

وعلى الرغم من المشاكل التي لا تزال تكمن أمامنا أعرب الأمين العام عن اعتقاده بأن الظروف مهيأة للإكمال الحسن

التوقيت لمهمة عملية الأمم المتحدة في موزامبيق، ولقد أشار الى أنه سيقدم في تموز/يوليه جدولا زمنيا نهائيا لاختتامها. وبالإضافة الى ذلك، نتطلع قدما صوب تلقي تقديرات الميزانية المنقحة للعملية التي أشار الأمين العام الى أنها ستظل ضمن مستويات الالتزام المرخص بها حاليا، وصوب التنفيذ المؤاتي لخططه الرامية الى سحب الأفراد العسكريين الذين ليس هناك حاجة الى وجودهم.

وبتمديد ولاية عملية الأمم المتحدة في موزامبيق الى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر، يدلل مجلس الأمن على ثقته بأن التتويج الناجح لعملية السلم أضحى في المتناول. وتبقى مهمة الموزامبيقيين تتمثل في أن يحددوا في نهاية المطاف ما إذا كان بلدهم سيصبح هذا العام مثالا آخر على الأمل والمصالحة الوطنية في الجنوب الافريقي.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل الولايات المتحدة على الكلمات الرقيقة التي وجهها إليّ.

السيد وود (المملكة المتحدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سيدي، دعوني أبدأ بتقديم أطيب أمنيات وفد المملكة المتحدة لكم لتقلدكم منصب رئاسة المجلس. كما يعبر وفدي عن إعجابه بالسفير كولن كيتنغ ممثل نيوزيلندا على الأسلوب الممتاز الذي أدار به شؤون المجلس في شهر نيسان/ابريل.

يرحب وفدي بتقرير الأمين العام، الذي يسجل فيه التقدم المحرز في تنفيذ اتفاق السلم العام من أجل موزامبيق منذ اتخاذ القرار ٨٩٨ (١٩٩٤). ولقد سررنا بصفة خاصة بإعلان الرئيس تشيسانو في ١١ نيسان/ابريل أن الانتخابات ستجري في ٢٧ و ٢٨ تشرين الأول/اكتوبر من هذا العام. وهذه خطوة رئيسية الى الأمام. ومن الأساسي الالتزام بهذا الموعد النهائي.

إن الأسابيع القليلة القادمة حاسمة بالنسبة للتنفيذ الناجح لعملية السلام. ويتعين على الطرفين الآن مضاعفة جهودهما للوفاء بالجدول الزمني الانتخابي. فزيادة التأخير ليست في مصلحة أحد. فبالنسبة لموزامبيق تمثل الانتخابات والإكمال الناجح لتسوية السلم بداية جديدة. وبالنسبة للمجتمع الدولي، إن الالتزام بالجدول الزمني حاسم.

ولا نزال نشعر بقلق شديد إزاء تأخير التقدم صوب تنفيذ بعض الجوانب الرئيسية للاتفاق. فعملية تجميع القوات تأخرت عن موعدها. ويلزم بالفعل الانتهاء منها بحلول ١ حزيران/يونيه، كما هو محدد في القرار الذي اعتمدناه للتو. وعملية الأمم المتحدة في موزامبيق لم تعط بعد المعلومات الدقيقة عن عدد القوات التي لم يتم تجميعها بعد، كما لم يسمح لها بالوصول إلى القواعد العسكرية للتحقق من وجود المعدات العسكرية. ومن الضروري القيام بذلك الآن. وبالمثل، لا يزال التقدم في تسريح القوات متعثرا. وينبغي للطرفين، وبالأخص رينامو، الالتزام التزاما قاطعا باستكمال تسريح القوات قبل ١٥ تموز/يوليه. ونعتبر ذلك أمرا رئيسيا لنجاح تنفيذ عملية السلام.

وتشعر حكومة بلادي بالقلق أيضا إزاء التأخير في تشكيل قوات الدفاع الموزامبيقية الجديدة. ويحدونا الأمل في أن تمضي حكومة موزامبيق ورينامو الآن بسرعة إلى تحديد الجنود المطلوبين لتشكيل قوات الدفاع. ويجب أن تدفع لهم مرتباتهم الشهرية. ويجب تسريع عملية تدريب الجيش الجديد. ونحن نرحب بحرارة بعرض زمبابوي تقديم المساعدة في تدريب كتائب المشاة ونأمل في تنفيذ هذا العرض بسرعة.

إننا ندرك أن الخطوة الحاسمة الأخرى في الطريق نحو الخاتمة الناجحة لعملية الانتخابات هي تحول رينامو إلى حزب سياسي. ونحن نؤيد النداء الوارد في القرار بأن يسهم المجتمع الدولي في الصندوق الاستئماني لرينامو بتقديم المساعدة المالية لتنفيذ اتفاق السلم العام. وقد أسهمت حكومة بلادي لتوها بمبلغ ٥٠٠ ٠٠٠ جنيه استرليني في هذا الصندوق. ونؤيد أيضا النداء من أجل تقديم تبرعات مالية إلى الصندوق الاستئماني الخاص لتقديم المساعدة إلى الأحزاب السياسية المسجلة.

إننا نعتقد أن الانتخابات في موزامبيق يمكن عقدها في الموعد المحدد إذا صممت الأطراف على تحقيق ذلك. ونحن نحثها على إبداء الإرادة السياسية اللازمة. والمجتمع الدولي من جانبه سيفعل ما في وسعه لتقديم المساعدة، ولن يقبل إلا بأفضل نتيجة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل المملكة المتحدة على الكلمات الرقيقة التي وجهها إلي.

السيد كوفاندا (الجمهورية التشيكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يود وفد بلادي، في البداية أن يهنئكم، سيدي الرئيس، على توليكم منصبكم. لقد أدرتم بنجاح أعمال هيئات أخرى في الأمم المتحدة، وأظهرتم أثناء ذلك خصالكم القيادية - وتشمل تلك الخصال روح الدعابة المشكورة للغاية.

واسمحوا لي أيضا أن أشكر صديقي العزيز السفير كولن كيتنغ، الذي عالج في الشهر المنصرم بحماس وتفان شديدين الكثير من المسائل المعقدة والهامة والصعبة.

تواجه بلدان عديدة في المخروط الافريقي جنوب خط الاستواء مجموعة متنوعة جدا من الظروف السياسية في هذه اللحظة. ففي إحدى النهايتين نرى الجحيم الذي تعيشه رواندا. إن وفد بلادي يروعه الوضع في ذلك البلد وقد شعر بالصدمة لعدم تمكن مجلس الأمن ولا الأمانة العامة حتى الآن من وصف المذابح في رواندا بالعبارة التي تليق بها، وهي إبادة الجنس.

وفي النهاية الأخرى، نرى التطورات المثلجة للصدر في جمهورية جنوب افريقيا. إننا نرى أن الانتخابات التي جرت مؤخرا، على الرغم من كل عيوبها، والتي راقبها بعض

ضباطنا، سيصادق عليها بأنها كانت حرة وعادلة. وشعرنا بالتشجيع لأن العنف السابق للانتخابات، مع كونه يدعو للأسف، كان على مستوى تسنى احتواؤه، وإننا نهنئ القيادة الجديدة لذلك البلد ونتمنى لها الخير.

وفي مكان ما بين النهايتين هناك أنغولا وموزامبيق. ولا تزال الحالة في أنغولا غير واضحة. فقد جرت الانتخابات، لكن أحد الجانبين رفض الامتثال لنتائجها، وجرى استئناف القتال في ذلك البلد. ولا تزال المفاوضات المطولة بين الأطراف المتحاربة مستمرة في لوساكا. ومع المفاوضات المطولة، يطول القتال أيضا.

ثمة درس تعلمناه من التطورات في أنغولا، وهو أنه إذا سرحت القوات المتحاربة قبل الانتخابات فإن فرص الانتقال المنتظم تزداد. وهذا الدرس يجري تطبيقه في موزامبيق.

لقد أحرز بعض التقدم منذ أن ناقشنا الوضع في ذلك البلد آخر مرة. مع ذلك، نشعر بالانزعاج لاستمرار علامات التراخي في وفاء الأطراف بالتزامات ما قبل الانتخابات. فتسريح القوات لم يبدأ إلا في آذار/مارس بدلا من كانون الثاني/يناير، ولا يمكننا الآن أن نفعل شيئا تجاهه. مع ذلك، يتوقع المرء أن يجري تسريح القوات بالسرعة اللازمة بسبب البداية المتأخرة. ولكن، بدلا من ذلك، خفت وتيرته مؤخرا. وأن تجميع القوات المتبقية مجمد تقريبا. والتأخير في تسريح أكثر من ٠٠٠ ١٥٠ فرد من قوات المليشيا والقوات شبه العسكرية يدعو إلى القلق. وهناك مشاكل تتصل بالتحقق من المعدات العسكرية في مختلف المنشآت. ويسيطر كل من الطرفين على قواعد عسكرية معينة تمنع عملية الأمم المتحدة في موزامبيق من الوصول إليها.

وتشكيل قوات الدفاع الموزامبيقية الجديدة لا يزال مستمرا أيضا بخطى أبطأ مما كان متوقعا. إن تشكيلها ليس هاما للغاية بوصفها رمزا لبلد جديد فحسب وإنما أيضا لأن له أهمية عملية، على سبيل المثال في مكافحة الزيادة المقلقة في أعمال النهب والسلب، وفي حماية ممرات النقل التي تعتبر جوهرية لموزامبيق وكذلك للبلدان غير الساحلية المجاورة.

ومن الناحية الأخرى، هناك جانب سياسي للتطورات في موزامبيق. وفي هذا السياق من الأهمية بوجه خاص أن موعد الانتخابات حدد في ٢٧ و ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر. وهذا يعطينا هدفا ثابتا نصبو إليه. وأن سرعة التطورات العسكرية والتنظيمية السابقة للانتخابات يجب توجيهها صوب الوفاء بذلك الموعد، وأن عزم الطرفين المعرب عنه بتسريع تنفيذ اتفاق السلم يهيئ بيئة تساعد على نجاح الانتخابات.

والحقيقة أن قادة الطرفين اجتمعوا مؤخرا واتفقوا على أن تسرع الحكومة تجميع قواتها وأن تسرع رينامو عملية تسريح جنودها. وكل هذه الأمور مشجعة.

وربما كان السؤال الجامع: هل الكأس نصف ملآنه أم نصف فارغة؟ إن وفد بلادي يعتقد أن من الحكمة مراقبة الأعمال بدلا من الأقوال، ولدى النظر إلى الأعمال - أي إلى الوضع في الميدان - نخشى أن الكأس نصف فارغة. وسنحرص على مراقبة السرعة التي تتم فيها زيادة محتواها.

إن تقرير الأمين العام الشامل والمتوازن جدا يشير أيضا إلى الصعوبات العملية التي قد تواجهها لجنة الانتخابات الوطنية. وبعد أن أصبحت تجربة جنوب افريقيا وراءنا، فإننا نشير إلى أهمية توعية الناخبين، ومزالق تسجيل الناخبين، والحاجة إلى ضمان فرص الانتخاب حتى في الأجزاء النائية من البلاد.

إن الدور المستمر للأمم المتحدة في مساعدة موزامبيق في العبور من الفوضى الفعلية إلى الانتخابات أمر مفروغ منه. ومن المشجع للغاية أن نرى نهاية هذا العبور في الأفق. لقد قامت الأمم المتحدة في السنتين الأخيرتين بأكثر من عشر عمليات لحفظ السلم. وأن الانتهاء بنجاح من عملية هامة، وهو ما يبشر به قرارنا بالنسبة لعملية الأمم المتحدة في موزامبيق، سيكون معلما هاما لا لموزامبيق فحسب بل لمجلس الأمن ومنظمة الأمم المتحدة أيضا.

إن الجمهورية التشيكية واحدة من البلدان الـ ١٩ التي يعمل ضباطها مراقبين عسكريين مع عملية الأمم المتحدة في موزامبيق، وواحدة من مجموع البلدان الـ ٣٠ التي تساهم بموظفين في هذه العملية. ونحن نفخر بكوننا استطعنا أن نقدم إسهامنا المتواضع في عملية السلم في ذلك البلد، وأشيد هنا بعملية الأمم المتحدة بأكملها، بما في ذلك بالقوات والمراقبين العسكريين، والشرطة المدنية، وأخيرا وليس آخرا، ببرنامج الأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل الجمهورية التشيكية على الكلمات الرقيقة للغاية التي وجهها إلي.

السيد شين جيان (الصين) (ترجمة شفوية عن الصينية): السيد الرئيس، أود أولا وقبل كل شيء أن أهنئكم على توليكم رئاسة مجلس الأمن لهذا الشهر. وإنني واثق بأنكم بخبرتكم وقدراتكم الدبلوماسية الثرية ستوفرون لعمل المجلس هذا الشهر توجيها ممتازا.

أود أيضا أن أنتهز هذه الفرصة لأشكر سلفكم، السفير كولين كيتنغ، ممثل نيوزيلندا على إسهامه البارز في إتمام أعمال المجلس في الشهر الماضي بنجاح.

يسر الوفد الصيني أن يلاحظ أن عملية السلام في موزامبيق شهدت تقدما هاما في العديد من المجالات بفضل الجهود المشتركة التي بذلتها الأمم المتحدة والطرفان المعنيان في ذلك البلد. لقد أعلن الرئيس تشيسانو أن الانتخابات ستجرى في يومي ٢٧ و ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤. وهذه دون شك خطوة هامة نحو تحقيق السلام في موزامبيق وتطور مشجع.

إلا أننا لاحظنا أيضا أنه لا تزال بعض المصاعب قائمة في تنفيذ اتفاق السلم العام، وهي مصاعب بحاجة الى حل.

إن عملية السلام في موزامبيق تمر الآن بمنعطف حاسم ولن يمر وقت طويل قبل الانتخابات المقرر اجراؤها في شهر تشرين الأول/أكتوبر. وبالنظر الى أن عملية الأمم المتحدة في موزامبيق تقوم بدور هام في الإسراع بعملية السلام في موزامبيق، فإن الوفد الصيني يؤيد توصية الأمين العام بتمديد ولاية العملية، وقد صوت مؤيدا القرار الذي اتخذ توا.

لقد أثبتت تجربة عملية الأمم المتحدة في موزامبيق أنه ما دام طرفا النزاع مخلصين في حل مشاكلهما عن طريق المفاوضات وينفذان بشكل لا يحيد الاتفاقات التي توصلا إليها، يكون من الممكن تماما أن ينهيا بمساعدة المجتمع الدولي، معاناة الأمس وأن يفتحا صفحة جديدة.

وعلى هذا الأساس نفسه ستحقق عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام النجاح. ونحن نأمل مخلصين أن تصبح عملية الأمم المتحدة في موزامبيق بالجهود المشتركة التي يبذلها الطرفان - قصة نجاح أخرى في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. إن موزامبيق بحاجة الى السلم والاستقرار. وافريقيا أيضا بحاجة الى السلم والاستقرار. ولا يمكن للتنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي أن يتحققا، ولا يمكن للشعب أن يحيا في سعادة ورفاه إلا في ظل ظروف تتسم بالسلم والاستقرار.

ولذلك نحث الطرفين في موزامبيق على أن يغتنما الفرصة المتاحة أمامهما باعتماد تدابير عملية فعالة وبالتعاون التام مع عملية الأمم المتحدة في موزامبيق في تنفيذ اتفاق السلم العام وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وهذا سيضمن اجراء الانتخابات في الموعد المقرر لها، وبالتالي تهيئة الظروف للتحقيق المبكر للمصالحة الوطنية وإحلال السلم والاستقرار اللذين يتاق إليهما طويلا.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل الصين على كلماته الرقية التي وجهها اليّ.

السيد بيداويه (اسبانيا) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): السيد الرئيس، اسمحوا لي أولا وقبل كل شيء أن أهنئكم على طريقتكم الماهرة التي تديرون بها أعمال المجلس، والتي تبرهن بالتالي على خبرتكم وقدراتكم المهنية البارزة. وبوسعكم أن تتأكدوا من مساعدة وتعاون الوفد الاسباني.

وأود أيضا أن أعرب عن تقدير وفد بلادي وشكره للسفير كولين كيتنغ ممثل نيوزيلندا على الطريقة القديرة الفعالة جدا التي ترأس بها أعمال في شهر نيسان/أبريل.

لقد اتخذ مجلس الأمن توا بالإجماع القرار ٩١٦ (١٩٩٤) الذي يجدد ولاية عملية الأمم المتحدة في موزامبيق حتى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤. ووفد بلادي يرحب بهذا القرار الهام، الذي يبين السبيل الذي ينبغي اتباعه نحو اجراء انتخابات حرة منصفة في موزامبيق.

إن الإعلان الذي أصدره رئيس موزامبيق يوم ١١ نيسان/أبريل ١٩٩٤ بأن انتخابات عامة ستجرى يومي ٢٧ و ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر من هذا العام لقي ثناء المجتمع الدولي مع الشعور بالارتياح والأمل. إن تحديد هذا الموعد تعبير ملموس عن العزم بإصرار على الامتثال للجدول الزمني المنقح للتنفيذ الكامل لاتفاق السلم العام، وبالتالي الوصول بعملية سلام الى ذروتها، وهي عملية ستمكن شعب موزامبيق من أن يقرر ويحدد مستقبله.

إن الأمين العام يشير في تقريره المؤرخ ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٤ الى بعض التأخيرات فيما يتعلق بتجميع وتسريح القوات وبتشكيل قوة دفاع موزامبيقية جديدة. وهذه أمور تثير قلق المجلس وتنعكس بالشكل المناسب في القرار الذي اتخذناه توا. ووفد بلادي على ثقة بأن الإرادة السياسية المتسقة للرئيس تشيسانو والسيد دلاكاما، كما ظهرت في اجتماع ٨ نيسان/أبريل ١٩٩٤ الذي وافق فيه الإثنان على إسراع الحكومة بتجميع قدراتها، وأن تسرع "رينامو" بخطى تسريح أفرادها، ستكون لها ثمارها، وسيكون لها أثر إيجابي على الساحة.

وبغية التغلب على هذه التأخيرات، يحث القرار الذي اتخذناه توا الطرفين على تحقيق الهدفين الموضوعين: ١ حزيران/يونيه ١٩٩٤ لاتمام تجميع القوات و ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٤ لإتمام التسريح. ويجب على الطرفين أن يكفلا أيضا إمداد عملية الأمم المتحدة في موزامبيق بالمعلومات الدقيقة عن الأعداد المضبوطة للقوات التي لا تزال بحاجة الى تجميع، ويجب أن يسمحا للعملية بالوصول الى جميع قواعدهما العسكرية لمراجعة المعدات العسكرية وكذلك عدد المقاتلين الذين لا يزالون خارج مناطق التجمع.

لقد لاحظنا تماما ورحبنا بالبيان الذي أدلى به توا الممثل الدائم لموزامبيق، السفير كوميساريو أفونسو، الذي أكد أن حكومته تدرك تماما الحاجة الى التنفيذ الكامل لولاية عملية الأمم المتحدة في موزامبيق وأن الحكومة ستبذل كل ما في وسعها لتحقيق ذلك الهدف.

ونعتقد أن من الضروري الإسراع بتلك العملية حتى يمكن أن تبدأ في موزامبيق فترة ما قبل الانتخابات، وهي فترة ستقوم فيها لجنة الانتخابات الوطنية بدور رئيسي، وسيساعد فيها مكون الشرطة المدنية لعملية الأمم المتحدة في موزامبيق على تحسين مناخ احترام القانون والنظام في جميع أنحاء البلاد، وبالتالي ضمان الحرية والشفافية الضروريتين للممارسة الطبيعية للانتخابات.

ويجب على الطرفين أيضا أن يتيحا لعملية الأمم المتحدة في موزامبيق، بما في ذلك مراقبو الشرطة؛ وصولا لا يعوقه شيء للمناطق التي تقع تحت سيطرتهما. ونفس الشيء ينطبق بالنسبة لجميع القوى السياسية في البلاد، وذلك حتى يكفل النشاط السياسي الحر في كامل أراضي موزامبيق.

ونعتقد، مع الأمين العام، أن من الممكن اجراء انتخابات حرة منصفة في موزامبيق إذا هـُيئت بعض الظروف الدنيا وهي: الوصول الحر للجنة الانتخابات الوطنية الى جميع مناطق البلاد؛ والمشاركة على أوسع نطاق ممكن من جانب الأحزاب السياسية على جميع مستويات العملية الانتخابية، والوصول الحر الى وسائط الإعلام التابعة للدولة؛ وتوفير الدعم السوقي من الحكومة والمجتمع المانح الى العملية الانتخابية؛ والالتزام الكامل غير المشروط من جانب جميع الأحزاب بقبول نتائج الانتخابات بمجرد قيام لجنة الانتخابات الوطنية بإعلانها حرة ومنصفة، وقد أكدت الأمم المتحدة ذلك.

تتابع أسبانيا باهتمام التطورات الجارية في عملية السلم في موزامبيق. وقد شعرنا باليقين منذ البداية بأن مستقبلا مبشرا بالخير ينتظر ذلك البلد، الذي نرتبط به بعلاقات وثيقة من الصداقة والتعاون. وقد تبين هذا عن طريق اشتراكنا في عملية الأمم المتحدة في موزامبيق، وتأكد مرة أخرى عن طريق ارسال مراقبين أسبان لقيام بوظائف الشرطة. ولهذا نشعر بالامتنان لأن المجلس يواصل مساعيه من أجل جعل عملية السلم في موزامبيق نموذجا مثاليا آخر للانسجام في القارة الافريقية.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل اسبانيا على كلماته الرقيقة التي وجهها الي.

السيد كيتنغ (نيوزيلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): السيد الرئيس، أود أن أبدأ بتهنئتكم على توليكم رئاسة مجلس الأمن لشهر أيار/مايو. معروض على المجلس مرة أخرى جدول أعمال يتسم بالتحدي، ولكن مهاراتكم الدبلوماسية المعروفة جيدا وخبرتكم ضمانات بأن توجه أعمالنا بفعالية وكفاءة. واسمحوا لي أيضا بأن أعرب عن التقدير لأعضاء المجلس على تعليقاتهم الرقيقة التي وجهوها اليّ والى وفدي.

يشعر وفدي بالامتنان للأمين العام على تقريره عن الحالة في موزامبيق. إنه يلقي الضوء على عدة تطورات ايجابية في عملية السلم الجارية في ذلك البلد. وترحب نيوزيلندا بالالتزام الذي أبداه الطرفان بالحفاظ على وقف اطلاق النار في موزامبيق وبتنفيذ أحكام اتفاق السلم العام. وإن الاجتماعات المنتظمة بين الرئيس تشيسانو والسيد دلاكاما كانت اجتماعات حرجة في هذا الخصوص، ونعتقد أن الحوار المستمر بين الزعيمين سيكون أفضل سبيل لضمان استمرار الزخم الايجابي.

وترحب بإعلان الرئيس تشيسانو أن الانتخابات العامة ستجرى في يومي ٢٧ و ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر. إن هذا الاعلان خطوة هامة الى الأمام، ويأمل وفدي أن يكون علامة على نية الطرفين للحفاظ على الاطار الزمني الذي حدده مجلس الأمن. وعن طريق اتخاذ القرار الحالي، يكون المجلس قد أكد مرة أخرى أهمية تمسك الطرفين بهذا الاطار الزمني.

إن بدء عملية وضع القوات في معسكرات وتسريحها مصدر آخر من مصادر ارتياحنا. وكذلك العمل الذي بدئ بشأن تشكيل وتدريب قوة الدفاع الموزامبيقية الجديدة. ولكن حدث تأخير كبير في تنفيذ هذه العمليات. وإننا نشعر بالقلق بصفة خاصة إزاء حقيقة أن تجميع القوات يبدو الآن في حالة توقف تقريبا، وأن الاتفاق لم يحقق بعد بشأن طريقة دفع عملية التدريب لقوة الدفاع الجديدة.

ويود وفدي أن يؤكد على أن استكمال هذه العمليات في الوقت الحسن حيوي بالنسبة لضمان اجراء انتخابات حرة ومنصفة في تشرين الأول/أكتوبر. وينبغي أن يفي الطرفان بالتزاماتهما بموجب اتفاق السلم العام وأن يفعلا ذلك بالأسلوب المناسب. وينبغي أن يقدما تعاونهما الكامل أيضا مع عملية الأمم المتحدة في موزامبيق.

لقد لاحظ الأمين العام أن برنامج الأمم المتحدة لإزالة الألغام قد عانى أيضا من تأخير كبير. وتسبب هذه المسألة بالنسبة لوفدي قلقا خاصا، بالنظر الى أن نيوزيلندا قد قدمت خبراءها في إزالة الألغام الى عملية الأمم المتحدة في موزامبيق. إن إزالة الألغام عنصر رئيسي في عملية السلم، وإن التأخيرات المستمرة تؤثر على البرامج الهامة الأخرى، مثل البرامج الخاصة بمساعدة الأشخاص المشردين والعائدين داخليا. ونرحب بنية الأمين العام للإسراع بتنفيذ برنامج إزالة الألغام. وإننا نتطلع الى أن تغطى هذه المسألة بالتفصيل في تقريره المقبل في تموز/يوليه.

والقرار الذي اتخذناه توا هام. إنه يشمل الفترة الأخيرة الحرجة في تنفيذ اتفاق السلم العام. إنه يمدد ولاية عملية الأمم المتحدة في موزامبيق طوال تلك الفترة، وبالقوة التي اقترحها الأمين العام. ويرحب وفدي بعزم الأمين العام على الاحتفاظ بمكون المراقبة في عملية الأمم المتحدة في موزامبيق بقوته الحالية. ونعتقد أن للمراقبين أن يقوموا بدور أساسي قبل عملية الانتخابات، ولاسيما في مرحلة ما بعد تسريح القوات، حينما تنشأ حاجة الى رصد وقف اطلاق النار بعناية.

وتشاطر نيوزيلندا أيضا في تحذير الأمين العام من المزيد من تخفيضات المكون العسكري في عملية الأمم المتحدة في موزامبيق قبل اجراء الانتخابات. واسمحوا لنا بأن نوضح: هناك احتمالات حقيقية تماما، احتمالات الاختتام الناجح لعملية السلم في موزامبيق. ومن المأساوي حقا أن تتعطل العملية في المرحلة النهائية بسبب عدم توفر الموارد أو نقص الأفراد.

وبالطبع، نتوقع أن يستمر رصد نفقات عملية الأمم المتحدة في موزامبيق بعناية وأن تتحقق الموارد الاقتصادية اللازمة بقدر الإمكان.

لقد دعمت نيوزيلندا باستمرار اتفاق السلم العام باعتباره طريقة لتحقيق السلم الدائم في موزامبيق. وقد قدمنا أيضا دعما عمليا لعملية السلم عن طريق مشاركتنا في

إزالة الألغام وعن طريق دعمنا للبرامج الانسانية الجاري تنفيذها في ذلك البلد.

واسمحوا لي بأن أختتم بالثناء على الأمين العام، وممثله الخاص وأفراد عملية الأمم المتحدة في موزامبيق للعمل الذي قاموا به، ولايزالون يقومون به، في موزامبيق.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل نيوزيلندا على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ.

السيد كارديناس (الأرجنتين) (ترجمة شفوية عن الاسبانية): السيد الرئيس، أود أولا وقبل كل شيء أن أعرب عن ارتياح وفدي لرؤيتكم تترأسون مجلس الأمن خلال شهر أيار/مايو. ثانيا، نقدم تقديرنا الى السفير كولين كيتنغ ممثل نيوزيلندا على عمله في الشهر الماضي الذي نشعر بأنه كان صعبا واستثنائيا.

لقد أحاط وفدي علما باهتمام بالتقرير المفصل المقدم من جانب الأمين العام عن عملية الأمم المتحدة في موزامبيق. ونشعر بالامتنان بالطبع إزاء التقدم المحرز من جانب الطرفين - حكومة موزامبيق ورينامو - في تنفيذ اتفاق السلم العام، الذي يجب أن يتوج بالاختتام الناجح لهذه العملية بإجراء الانتخابات المعلن اجراؤها في يومي ٢٧ و ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر. ونرحب أيضا باستمرار وقف اطلاق النار، وبدء برنامج تدريب قوة الدفاع الموزامبيقية الجديدة وحقيقة أن لجنة الانتخابات الوطنية قد بدأت عملها.

ونجد أيضا من المشجع بصفة خاصة بدء عملية تجميع وتسريح قوات الطرفين، ولكننا نشاطر القلق إزاء التأخير في تنفيذ جوانب رئيسية من اتفاق السلم العام. وفي هذا المقام، نناشد الطرفين تجديد التزامهما وأن ينفذا بالكامل ودون تأخير أحكام الاتفاق، مع تقديم تأييدهما دون قيد الى العملية الانتخابية الهامة التي تجري الآن، بما في ذلك عمل لجنة الانتخابات الوطنية.

وبينما نؤكد على أن المسؤولية النهائية عن نجاح العملية الجارية الآن يجب أن يتحملها، كما هو واضح، شعب موزامبيق، الذي سيكون هو المستفيد منها أيضا. يعتقد وفدي أن المجتمع الدولي ينبغي ألا يتوانى عن تقديم دعمه لهذه العملية من أجل التعاون في ضمان استكمالها في اطار الوقت المتفق عليه. وفي هذا السياق، نشيد بعمل عملية الأمم المتحدة في موزامبيق، التي تسهم فيها الأرجنتين بمستشفى عسكري في مابوتو وبمراقبين عسكريين.

وعن طريق القرار الذي اتخذناه توا، ندعم تجديد ولاية عملية الأمم المتحدة في موزامبيق حتى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر المقبل، وفقا لتوصيات الأمين العام في تقريره الأخير ودون الإضرار بالتنفيذ الفعال لولايتها.

ونحث الطرفين على التعاون مع عملية الأمم المتحدة في موزامبيق وخاصة مع مراقبي الشرطة الذين تم وزعهم وفقا لقرار مجلس الأمن ٨٩٨ (١٩٩٤). ونناشد الطرفين أن يتقيدا بالموعد المحدد لاجراء الانتخابات أي في نهاية شهر تشرين الأول/أكتوبر. ونود أن نؤكد أيضا على الجهود والأنشطة الناجحة التي اضطلع بها الأمين العام، عن طريق ممثله الخاص، ومنظمة الوحدة الافريقية في تنفيذ اتفاق السلم العام. ونأمل أن تؤدي هذه الجهود المتضافرة وأهداف السلم وإعادة الإعمار الى تحقيق النتيجة المرجوة المتمثلة في مستقبل مبشر بالخير لموزامبيق.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل الارجنتين على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ.

السيد سيدوروف (الاتحاد الروسي) (ترجمة شفوية عن الروسية): بادئ ذي بدء أود بالنيابة عن وفد الاتحاد الروسي أن أتمنى لكم كل النجاح، سيدي، في منصبكم المسؤول والشاق، منصب رئيس مجلس الأمن.

ونحن ممتنون للممثل الدائم لنيوزيلندا، السفير كولن كيتنغ، على قيادته الحاذقة لأعمال المجلس خلال شهر نيسان/أبريل.

لقد أيد الاتحاد الروسي مشروع القرار الذي اعتمد اليوم، مما نعتبره خطوة هامة اتخذها مجلس الأمن صوب الإكمال الناجح لعملية السلم واجراء الانتخابات العامة وفقا للتقويم المحدد. وكما أكد تقرير الأمين العام، الوارد في الوثيقة S/1994/511، أن الشروط السياسية الرئيسية لهذا قد تم الوفاء بها.

إن قرار مجلس الأمن اليوم يطلب بوضوح الى الطرفين الموزامبيقيين أن يعملا بالتنفيذ الكامل لاتفاق السلم وأن يحلا المسائل المحددة التي تحيط بالاستعدادات للانتخابات. ومن المسائل التي تكتسي أهمية خاصة تلك المتعلقة بتجميع وتسريح القوات وإنشاء جيش جديد. وفي هذا الصدد، نرى أن مما له أهمية قصوى أحكام القرار التي تحث الطرفين على أن يصححا على نحو فعال الاختلالات والتشوهات التي سمحا بظهورها والتي تدعو الطرفين الى التقيد بالجدول الزمني المحدد لعملية السلم، الذي سيساعد على تعزيز مناخ الثقة والتعاون البناء بينهما في هذه المرحلة الهامة من مراحل التسوية. ونحن نرى أن هذا النهج بالتحديد، وليس تأجيل المشاكل المعقدة الى ما بعد الانتخابات، سيتيح لنا تجنب التعقيدات التي، كما رأينا من خلال تجربتنا في تسوية الصراعات في بلدان أخرى عديدة، يمكن أن تزيد من صعوبات تحقيق عملية الوفاق الوطني في مراحلها الأخيرة.

لم يتبق سوى بعض الوقت قبل اجراء الانتخابات في موزامبيق، ونحن على ثقة أن جميع الأطراف الموزامبيقية ستستفيد على نحو فعال من الظروف المؤاتية التي أتاحها لها المجتمع الدولي وستزيل أية مشاكل متبقية وستستعد بنجاح للانتخابات وستعقدها.

اننا ننطلق من فرضية أن مجلس الأمن سيواصل المتابعة بعناية لسير عملية السلم في موزامبيق لمنع ظهور أية عوائق

في مجال التقيد الصارم بالإطار الزمني للانتخابات والاستكمال الواضح لولاية عملية الأمم المتحدة في موزامبيق.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل الاتحاد الروسي على الكلمات الرقيقة التي وجهها اليّ.

سأدلي الآن ببيان بوصفي ممثلا لنيجيريا.

إن القرار الذي اتخذناه توا يشكل خطوة هامة جدا الى الأمام في عملية الوفاء بولاية عملية الأمم المتحدة في موزامبيق. وكان وفد بلادي مسرورا بأن يصوت مؤيدا لأنه يؤكد التزام المجتمع الدولي الذي لا يلين بعملية السلم في موزامبيق، وهي العملية التي إذا ما وصلت الى نهايتها المنطقية، ستمكن البلد من بدء حقبة جديدة من السلم والتنمية. وتشجعنا أيضا بالتحليل السليم الذي يتسم بالأمل للتطورات في موزامبيق والذي قدمه صديقي وأخي، السفير بيدرو كوميساريو ألفونسو، في بيانه الذي أدلى به أمام هذا المجلس.

إن تقرير الأمين العام، الذي يرد في الوثيقة S/1994/511 المؤرخ ٢٨ نيسان/أبريل ١٩٩٤، والذي شكل الأساس لهذا القرار، أشار، من جملة أمور أخرى، الى صعوبات ثلاث رئيسية ما زال التغلب عليها واجبا قبل الموعد المحدد لاجراء الانتخابات في تشرين الأول/أكتوبر.

أولا، التأخيرات المستمرة في تنفيذ الجوانب الرئيسية من اتفاق السلم العام، ولا سيما تجميع وتسريح القوات والميليشيات والقوات شبه العسكرية، وتشكيل قوة الدفاع الموزامبيقية الجديدة. ثانيا، أن الطرفين ليسا راغبين في تقديم معلومات دقيقة عن عدد القوات التي ما زال تجميعها واجبا. ثالثا، أن عملية الأمم المتحدة في موزامبيق قد منحت إمكانية وصول محدودة فقط الى القواعد العسكرية من أجل التحقق من المعدات العسكرية.

ومن ناحية أخرى، أشار تقرير الأمين العام الى التطور الهام الذي أعلنه رئيس موزامبيق وهو اجراء الانتخابات العامة في ٢٧ و ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، وتحقيقا لذلك، تم انشاء لجنة الانتخابات الوطنية. وبالمثل، جرى تعيين بعض كبار الرسميين وواصل رئيس موزامبيق السيد تشيسانو، ورئيس حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية، السيد أفونسو دلاكاما، الحوار المنتظم بينهما. علاوة على ذلك، ظل وقف إطلاق النار قائما في جميع أنحاء موزامبيق وفي ٨ نيسان/أبريل دخلت الحكومة وحركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية في اتفاق يلزم الحكومة بالتعجيل بعملية تجميع القوات ويلزم حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية بأن تعجل بوتيرة عملية تسريح قواتها للوفاء بالموعد المحدد وهو ١ حزيران/يونيه ١٩٩٤ لاستكمال تجميع القوات و ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٤ لاستكمال عملية التسريح. ومع ذلك ينبغي لمجلس الأمن من جهته أن يكفل بألا يؤدي سحب أي من المكونات العسكرية لعملية الأمم المتحدة في موزامبيق الى تعريض البيئة الأمنية للخطر التي لا بد منها لاجراء انتخابات حرة ومنصفة من المقرر عقدها في شهر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤.

وان حكومة نيجيريا على ثقة بأن موزامبيق لديها كل علامات نجاح الجهد الدولي في ذلك البلد. ولذا، ولعدة أسباب، أن القرار الذي اتخذناه توا لم يأت في حينه فقط ولكنه قرار سليم أيضا.

أولا، انه يمدد وبحق ولاية عملية الأمم المتحدة في موزامبيق حتى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، الى ما بعد موعد الانتخابات في ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، وذلك لكي يتيح وقتا كافيا لإنهاء العمليات ولكي يستقر غبار ما ما بعد الانتخابات. ثانيا، أنه يطلب الى الطرفين - وخصوصا حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية - أن يمتثلا امتثالا كاملا لجميع أحكام اتفاق السلم العام، وأن يعجل بتجميع القوات وبوتيرة تسريح القوات. ثالثا، فيما يتعلق بقوة الدفاع الموزامبيقية، يناشد القرار الطرفين أن يكفلا تدريب أكبر عدد ممكن من الجنود للالتحاق بالقوة قبل أن تجرى الانتخابات. أخيرا، أن القرار الذي اتخذناه توا يرحب ببدء وزع مراقبي الشرطة التابعين للأمم المتحدة كما أذنت بذلك الفقرة ٢ من القرار ٨٩٨ (١٩٩٤) المؤرخ ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٤ ويؤكد على الأهمية التي يوليها المجلس للتعاون التام من جانب الطرفين مع مراقبي الشرطة التابعين لعملية الأمم المتحدة في موزامبيق.

أخيرا، يقدر وفد بلادي الدور الهام الذي واصل المجتمع الدولي الاضطلاع به في موزامبيق. ونثني بصورة خاصة على جهود الأمم المتحدة، ووكالاتها المتخصصة والوكالات الإنسانية الأخرى العاملة في موزامبيق. ونتوجه إليها بنداء بألا تني أو تلين في جهودها أو في استعدادها لتقديم المساعدة المالية والإنسانية الى أن يعود السلم والاستقرار بصورة كاملة الى موزامبيق. وعندئذ سيكون النصر نصرا لا ريب فيه لجميع أفراد شعب موزامبيق.

استأنف الآن مهامي في رئاسة المجلس.

لا يوجد متكلمون آخرون في قائمتي. وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ٢٠/٤٠